

**الخدمات المالية المساعدة والشركات القابضة ومقرضوا النقود
نظام الحسابات القومية 2008 (SNA2008)**

**نجاه عبيد
رئيسة قسم القطاع المالي**

مقدمة

سنتناول الإطار الخاص بالوحدات العاملة في هذه القطاعات بالإضافة إلى منهجية حساب الإنتاج في كل فرع من هذه القطاعات باعتباره أهم حساب عند تركيب حسابات هذه القطاعات.

الشركات المالية المساعدة

الخدمات المالية المساعدة

تعمل الوحدات المدرجة تحت هذا القطاع في تسهيل الخدمات المالية وتعمل بصورة أساسية في الأنشطة المتصلة بالمعاملات المتعلقة بالأصول والالتزامات (دون أن تمتلكها لنفسها).

الشركات المالية المساعدة

تشمل كلا من :

✓سماسرة الاستثمار والقروض

✓سماسرة الأوراق المالية

✓سماسرة التأمين

✓الصرافة

✓الشركات التي تقوم بخدمات تخليص تعويضات التأمين ووكلاء

الشركات المالية المساعدة

✓ ووسطاء التأمين

✓ مستشاري الاستثمار وإدارة المشتقات وأدوات التغطية, وتبادل

الأوراق المالية, وأوراق التأمين أو المشتقات (لحساب الغير)

✓ هيئات الإشراف المركزية للخدمات المالية والوحدات التنظيمية

المتصلة بها.

الشركات المالية المساعدة

يتم حصر إطار وحدات هذا القطاع حسب التصنيف العالمي
للأنشطة الاقتصادية التتقيح الرابع (ISIC4)، عادة من خلال
مسوحات المنشآت الذي تنفذه الأجهزة الإحصائية.
الجدير بالإشارة أنه غالبا ما تخضع وحدات هذا القطاع لرقابة
البنوك المركزية أو مؤسسات النقد ومن ثم من الممكن تحديدها
ومتابعتها ، بشكل أفضل.

الشركات المالية المساعدة

تقدير قيمة الإنتاج:

تتحصل هذه الوحدات في مقابل تلك الخدمات التي تقدمها للغير على مقابل مباشر، وبذلك فإن الإنتاج في كل من هذه الوحدات هو قيمة ما حصلت عليه الوحدة مقابل الخدمة المقدمة، أي المحصل أو المستحق التحصيل مقابل الخدمة.

أما الإنتاج بالنسبة لوحدات الصرافة فهو الهامش، أي الفرق بين سعر البيع وسعر الشراء للنقود.

الشركات القابضة

الشركة القابضة: هي الشركة التي تملك أصول مجموعة

معينة من الشركات وتهتم بإدارتها ماليا دون التدخل في

سياسة الإنتاج، وقد صنفها نظام الحسابات القومية 2008

(SNA 2008) ضمن قطاع المؤسسات المالية.

الشركات القابضة يتم تحديدها بمعرفة الأجهزة الإحصائية من واقع إطار مسح المنشآت وفق (التصنيف العالمي للأنشطة الاقتصادية التتقيح الرابع ISIC 4 الكود 642) لأنها لا تخضع لإشراف البنوك المركزية ومؤسسات النقد.

تقدير قيمة الإنتاج :

يقدر الانتاج بالنسبة للشركات القابضة حسب التكلفة:

الاستهلاك الوسيط + تعويضات العاملين + الاهلاك +

صافي الضرائب غير المباشرة .

مقرضو النقود

تعريف:

هي صناديق أو هيئات تقدم خدمات الإقراض من أرصدها أو أرصدة تتوفر لديها من الراعي الرسمي لها سواء من الحكومة أو من أي هيئة أخرى وتتحمل هذه الصناديق مخاطر ذلك.

يشمل هذا القطاع الفرعي بعض الصناديق الحكومية التي تنشئها الحكومة أو بعض الهيئات الأخرى لأغراض خاصة بشرط أن تكون مستقلة من ميزانية الدولة وتقدم خدمات مالية في السوق حتى ولو كانت تقدم الخدمات إلى الحكومة وتقدم خدمات الإقراض من أرصدها أو من أرصدة تتوفر لديها من الراعي الرسمي لها سواء كان الحكومة أو أي هيئة أخرى وتحمل هذه الصناديق مخاطر ذلك.

الوحدات التي تقدم قروض صغيرة (مثل صناديق الطلبة أو

غير ذلك) من أرصدة تحصل عليها من الراعي الرسمي لها

مثل الحكومة أو الهيئات التي لا تهدف إلى الربح.

تقدير قيمة الإنتاج:

الوحدات التي تقدم قروض من أموالها الخاصة أو من أموال من

مصادر اخري تقوم بخدمات وساطة مالية ولها إنتاج مقدر

ويحسب هذا الإنتاج وفق المعادلة المعتادة للوساطة المالية المقدره

بطريقة غير مباشرة وفق المعادلة التالية المقترحة في نظام

الحسابات القومية 2008 (SNA 2008):

$$\text{FISIM} = (Rl-rr)L+(rr- Rd)D$$

يمكن استخدام عدة أسعار مرجعية (rr) في حال وجود ودائع وقروض بالعملات الأجنبية المختلفة ويمكن مناقشة البنك المركزي أو مؤسسات النقد في تحديد السعر المرجعي ومناقشة البدائل المتاحة مثل:

الاستفادة من أسعار الفائدة على الودائع فيما بين المصارف (يؤخذ متوسط سنة) كما يمكن حساب متوسط مرجح لأسعار الفائدة على كل من الودائع والقروض واعتباره سعر مرجعي.

يشمل الإنتاج أيضا ما تحصله الوحدة فعليا أو المستحق

التحصيل مقابل خدمات في شكل عمولة أو رسوم... الخ

ويعتبر كإنتاج مباشر أو إنتاج فعلي .

شكرا على الانتباه